

أسوار المعرفة- أصول في المعاملات المالية (64) المطلب الأول

تعريف الغرر

خالد المصلح

الاصل الرابع منع الغرر. المطلب الاول تعريف الغرر. الغرر في اللغة اسم مصدر لغرر وهو دائر على معنى النقصان والخطر والتعرض والتعرض للهلكة والجهل. اما في الاصطلاح فعبارات العلماء في تعريفه - [00:00:00](#) قاربة فعرفه السرخسي فقال اذا فيما يتعلق بالمعنى اللغوي للغرر يقول دائر على معنى النقصان والخطر والتعرض للهلكة والجهل يعني كلام كلام الشراح من اهل اللغة معنى الغرر يدور على هذه المعاني الاربعة النقصان - [00:00:20](#) الخطر التعرض للهلكة وهو لا يخرج عن الخطر والجهل فيمكن ان ان نقول ترجع معاني الغرر الى ثلاثة امور النقصان الخطر الجهل فيطلق الغرض ويراد به الخطر ويطلق الغرر ويراد به النقصان ويطلق الغرر ويراد به الجهل - [00:00:43](#) نعم فعرفه السرخسي فقال اما معانيه في كلام الفقهاء فذكر جملة على اختلاف المذاهب يقول عرفه؟ عرفه السرخسي فقال الغرر ما يكون مستور العاقبة. يعني مجهول هنا جاء الجهل وعادة يا اخواني - [00:01:10](#) ابحث عن الرابط بين التعريف اللغوي والتعريف الشرعي لابد ان يكون هناك خيط قد يكون خيطا رفيعا قد يكون المعنى اللغوي اوسع من المعنى الاصطلاحي. واحيانا يكون العكس يكون المعنى الاصطلاحي اوسع من المعنى اللغوي - [00:01:31](#) فالزكاة مثلا الطهارة في اللغة والنماء والزيادة لكنها في الاصطلاح الشرعي حق شرعي ليه فئة في اموال مخصوصة لفئة مخصوصة في وقت مخصوص فهو اضيق من التعريف اللغوي والصلاة في الشرع كذلك اضيق من المعنى اللغوي - [00:01:48](#) هذا هو الغالب ان التعريف الاصطلاحي يكون اضيق لكن احيانا قد يأتي في المعنى الاصطلاحي ما هو اوسع من المعنى اللغوي. نعم وعرفه ابن عرفة فقال ما شك في حصول احد عوضيه او المقصود منه غالبا. اذا هنا عندنا خطر - [00:02:14](#) عندنا نقصان عندنا جهل كل هذه المعاني موجودة في تعريف ابن عرفة للغرب نعم وعرفه الشيرازي فقال الغرر من طوى عنه امره وخفي عليه عاقبته. هذا ايش متصل باي معنى من معاني اللغة نقصان خطر جهالة الجهل. نعم - [00:02:32](#) وعرفه ابو يعلى فقال ما تردد بين امرين ليس احدهما اظهر. خطر وجهالة وعرفه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال الغرر هو المجهول العاقبة وبالنظر الى هذه التعريفات يتبين ان اجمعها هو تعريف الغرر بانه ما لا يعلم حصوله ما لا يعلم حصوله او لا - [00:02:53](#) حقيقته ومقداره. هذا اجمع ما يقال في تعريف الغرر وهو جامع مانع ما لا يعلم حصوله او ما لا تعرف حقيقته ومقداره. ما لا يعلم حصوله بعثك سيارتي المسروقة - [00:03:18](#) هذا غرر او لا طيارتي سرقت فجئت وقلت لك يا اخي انا سيارتي مسروقة قلت انا اشتريتها منك كم السيارة ممكن تجي بخمسين الف بعثك اياه بعشرة الف لانها مسروقة قد تحصل - [00:03:38](#) ها وقد لا تحصل هذا غرر او ليس غررا اذا ما لا يعلم حصوله كبيع الشارد الغائب الضائع المسروق كبيع الهواء الطير في الهواء وبيع السمك في الماء كل هذا - [00:03:55](#) قد يحصل وقد لا يحصل فهو من جملة بيع ايش الغراب هذي الصورة الاولى. المعنى الثاني الذي اشار اليه اه في التعريف قال او لا تعرف حقيقته ومقداره. قلت لك - [00:04:13](#) بعثك ما في جيبى بعشرة رياللات فاذا قلت قبلت انت اشتريت شئ تعلم حقيقته او لا ما تعلم حقيقته. ايش اللي في جيبى؟ يمكن ان

يكون منديل يمكن ان يكون - 00:04:26

سماعة يمكن ان يكون هذا المنديل؟ ما يجي ولا بريال. وهذي السماعة تجي بمئة ريال فهذا لا يعلم حقيقته صار البيع ايش؟ غرر او ليس غررا غرر خطر ما يعلم الانسان حقيقته. ويمكن يصير دهن عود طيب - 00:04:49

فهنا لا تعلم حقيقته الامر الثاني لا تعلم حقيقته لكن لا يعلم مقداره. قلت لك بعثك ما في جيبي من الاقلام من الاقلام انت الان عرفت حقيقة المبيع ما هو ما هي حقيقة المبيع؟ اقلام لكن تعرف كم هي - 00:05:08

مقدارها قلم قلمان ثلاثة عشرة ما تدري. قد يخرج انه قلم واحد او انه اكثر من ذلك. وبالتالي لا تعلم مقداره. لا تعلم ومقداره فالغرر دائر على هذا المعنى هو كل ما لا يعلم حصوله هذي صورة - 00:05:37

او لا تعلم حقيقته هذه صورة ثانية او لا لا يعلم مقداره فالغرر يدور على هذه المعاني الثلاثة ما لا تعلم حقيقته ما لا يعلم ما لا يعلم حصوله ما لا تعلم حقيقته ما لا يعلم مقداره - 00:05:55

هذه هي انواع الغرر المندرجة - 00:06:15